رابط المادة على منصة باحث

) شرح علل الترمذي (لابن رجب الحنبلي

شرح علل الترمذي لابن رجب :)آباءٌ وأبناء لم يتقنوا حفظ الحديث ورعايته(

ماهر الفحل

الرحمن الرحيم طبعا هذه قاعدة من اضافات المحقق بالاضافة حينما يضيف المحقق شيء لا بد ان يجعلها بين ويشير اليها ولا داعي لاضافة شيء الا ما لا بد منه لان هذا النص - 00:00:04

المقابلة لا نغير فيه وهذا نكتب فيه ما يخدم الكتاب ويخدم القارئ طبعا في الترجمة قال الحسين ابن محمد ابن عبد الرحمن ابن فهم ابن محرز البغدادي اخذ عنه اجمعين - 00:00:28

هذي الترجمة وحدة لا تكفي لانه لم يبين مكانته الى معرفة الرجال الحفاظ تذكرة الحفاظ قبل تاريخ بغداد هذا يؤخر لابد من ترتيب المصادر ثلاثة ابيات ابيات جمع قلة لبيت - 00:00:46

واذا كثرة نقول بيوت ثلاثة ابيات كانت عند يحيى ابن معين من اشرق قوم المحبر ابن قحطم وولده وعلي بن عاصم وولده وال ابي اويس كلهم كانوا عنده ضعافا جدا - 00:01:11

طبعا لا شك ان يحيى ابن معين يتشدد في بعض المواطن اما المحبر ابن قحبم فروى عن ابيه احلى من ابن سليمان قال العقيلي في حديثهما يعني المحبر وابى هنا - 00:01:32

يعني المحبة روابه مفعول به لي يعني وهم وغلط في حديثهما هذه صارت خبر مقدم وهم مبتدأ مؤخر وغلط معطوف على الوهم واما ولد المحبر فلا يعرف منهم سوى داوود - 00:01:49

وهو ضعيف جدا وسئل عنه احمد فضحك وقال شبه لا شيء كان لا يدري ايش الحديث طبعا هذه تكون ملونة. وينبغي ذكرها اي شيء يعني وهذا من الالفاظ العامة التي هي فصيحة يعني من اي شيء الحديث - 00:02:08

ويقوله احمد على الانكار يعني منه هذا ليس اهلا للحديث لا يعرف الحديث وقال ابن معين لم يكن كذابا وكان قد سمع الحديث بالبصرة ثم صار الى عبادان يعني من تفرغ الى شيء اوتي سره - 00:02:31

الانسان ينبغي ان يداوم على الشيء حتى يتقنه اذا تركه ضعف فيه وهذا مثال يقول وكان قد سمع الحديث بالبصرة ثم صار الى عبادان فصار مع الصوفية فنسي الحديث وجفاه. ثم قدم بغداد فجاءه اصحاب الحديث - 00:02:50

فجعل يخطئ في الحديث لانه لم يجالس اصحاب الحديث. اذا مجالسته اصحاب الحديث نافعة زارني نحن طلبة العلم ومكث عندي اياما وكنت اتذاكر معه في الصباح والظهيرة والعصر والمغرب والعشاء وبعد العشاء - 00:03:10

ما بت ليلى الا رأيته في المنام. لكثرة ما كنت سعيدا به وبعلمه وبحفظه فاذا مجالسة اصحاب الحديث تنمي هذا الفن الذي عندك ولذلك قارئ القرآن لا بد ان يواظب على قراءة القرآن ولابد ان يكثر من القراءة حتى لا يضعف حفظه - 00:03:35

واما بدل ابن المحبر فثقة بصري يعني اجمل ثم فصل وثيقة بصري ليس بينه وبين هؤلاء قرابة. وقد خبج عنها البخاري في صحيحه وابان ابن المحبر شامي وهو ضعيف وليس من هؤلاء بشيء - 00:03:59

ومن ولد المحبر بن قحطم الوليد بن هشام القحطمي. وقد روى الوليد بن هشام هذا عن المحبر ابن قحبة عن جده ابي قحطم سليمان ابن عن عن النبي صلى الله عليه وسلم اسلم سالمه الله وغفاره غفر الله لها - 00:04:19

واما علي بن عاص فهو علي بن عاصم بن صهيب بن سنان الواسطي. يكنى ابا الحسن وقد رماه طائفة بالكذب منهم يزيد ابن هارون

وغيره وكذبه ايضا ابن معين وكان احمد يحسن القول فيه - 00:04:41
ويوثقه ويحدث عنه ويقول انه يخطئ وانكر ذلك ابن معين عليه وتأملوا انهما كان كفريق سيرها لكن كل يجتهد باجتهاده ومما انكر على عاصم ابن علي روايته عن محمد بن سوقة عن ابراهيم عن الاسود عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم. من عز مصابا فله - 00:05:00
ومثل اجره وقد تابعه عليه قوم من الضعفة اذا متابعة الضعفاء لا تنفع وقد سبق الكلام عليه مستوفا في كتاب الجنائز نتحسر على هذا والكتاب قد فقد ولعل الله يعني - 00:05:27
يؤيد احدا فيجده. لا شك انه امتثال ربما موجود في بعض المكاتب الخاصة ونحوها. او في بعض الاشياء غير المجرودة واما ولد علي بن عاصم فله ابن فله ابنان احدهما اسمه عاصم وكان ابن معين يذمه - 00:05:51
وقال مرة كذاب ابن كذاب عياذا بالله وكان احمد يوثقه يقول هو صحيح الحديث قليل الغلط. وقال ايضا هو اصح حديثا من ابيه وخرج له البخاري في صحيحه والاخر اسمه الحسن وقد ضعفه ابن معين وقال ليس بشيء - 00:06:09
وقال ابو حاتم محله الصدق وقال ابن علي الحسن وعاصم ابن علي خير من ابيهما وليس لهما من المناكير عشر ما لابيهما تدرك كيف ان النقاد كانوا يعرفون الراوي ومرويات الراوي - 00:06:32
وقال ابن ابي خيثة ما سمعت ابن معن. ابن ابي خيثم احد من نقل العلم عن يحيى ابن معين يقول لا يصلح من ال عاصم ابن صهيب الرومي احد ابدا - 00:06:52
واما ال ابي اويس وابو اويس اسمه عبد الله ابن عبد الله ابن اويس ابن مالك ابن ابي عامر الاصبحي المدني. طبعا هذا من جودة ابن رجب حينما تحدث عن هذه الاسرة اتى برأس الاسرة - 00:07:07
ثم قال ابن عمي مالك ابن انس وقفه يحيى وقال مرة صدوق وليس بحجة. وقال احمد صالح وقال ابن المدين كان عند اصحابنا ضعيفا وقال الفلاس فيه ضعف وهو عندهم من اهل الصدق. يعني لا يتعمد الخطأ ولكنه يخطئ في بعض ما يرويه - 00:07:23
وقال ابو حاتم صالح صدوق لانه لين وقال ابو حاتم يعني وقال ابو حاتم مرة اخرى يكتب حديثه ولا يحتج به وليس بالقول لان هذه الاولى كبار الافو من العبارة الثانية - 00:07:45
وخرج حديثه مسلم في صحيحه. طبعا الامام مسلم ينتقم من احاديث من في حفظهم شيء البخاري. وهكذا صنع في اسماعيل البخاري ومسلم وله ولدان احدهما اسماعيل ابن ابي اويس. اذا ذكر رأس العائلة ثم بدأ بالابناء. اسماعيل ذا بيويس وقد خرج حديثه الشيخان - 00:08:03
في صحيحهما طبعا هذا انتقاء وذكر الحافظ ابن حجر في هدي السارق كيف ان البخاري ذهب الى اسماعيل وامره ان يخرج له احاديثه وعلم على الاحاديث التي يريد ان يأخذها منه - 00:08:23
وهذه طريقة تسمى طريقة الانتقاء اي ان البخاري ومسلم ينتقيان من احاديث من في حفظهم شيء وضعفه ابن معين والنسائي. وقال ابو حاتم مغفل محله الصدق وهذي تبين شف مغفل محل الاسد. هذي مهمة جدا لا سيما مع هذه الجملة - 00:08:37
مغفل محله الصدق يعني ما ضعف من بعض الاحاديث بسبب الغفلة التي فيه وعدم النباهة وليس لانه يتعمد الكذب. هذه القصة غريبة وقال البرقاني قلت لدار قطني لا شك ان البرقاني هو ناقل علم الدارقطني فهو الذي يسأله في العلل - 00:08:58
وله عنه سؤالات. لما ضعف النسائي اسماعيل ابن ابي اويس لا شك ان النسائي ناقد كبير حتى الذهبي لما تشوف لم يأتي بعد النسائي مثله وقال ذكر محمد بن موسى الهاشمي وهذا احد الائمة - 00:09:23
وكان ابو عبد الرحمن يعني النسائي يخصه ما لم يخص به ولده وهذي عبارة جليلة يا اخواني يعني الانسان لما يشعر بالعلم يكون حوله طلبة بعض الطلبة يكونون بغلاءة الابناء او اغلى من الابناء. لانه ينظر في ولده كيف ينتفع - 00:09:42
به عند الله وينظر في هذا الطالب كيف انه سينقل علمه ويكون علم هذا الشيخ في هذا الطالب وفي المصنفات فذكر عن ابي عبد الرحمن انه قال حكى لي سلمة بن شبيب عنه - 00:10:05

ثم توقف ابو عبد الرحمن يعني ما اراد ان قال فما زلت بعد ذاك اداريه ان لي الحكاية. علم انه تورع حتى قال لي قال سلمة ابن شبيب سمعت اسماعيل ابن ابي اويس يقول ربما كنت اضع الحديث لاهل المدينة - 00:10:23

طبعا هذي مقولة ابو حاتم الرادي تمنع هذه القصة اذا اختلفوا في شيء فيما بينهم قلت للدار قطني من حكى لك هذا عن محمد بن موسى الوزير كتبتها من كتابه وقرأتها عليه. يعني ابن طبعا جذب خنزابة. هي خنزابة - 00:10:40

والدكتور نور الدين عثر ايضا. وصور المخطوطات سنجعلها في اخر الفيديو باذن الله لكن الغريب في هذه الطبعة الجديدة المحدثة والتي جعل في اول الكتاب براءة ابتكار واعتذر لانني عاودت هذا - 00:11:03

لكن حتى يعني لا اقول هذا الا لان جعله خنزافة قال تصحفت في النسخ. طبعا هي نسخ نسختان ليست نسخ نسختان الى ابن خنزر انه اثبتها خنزابة وكذا اثبتها من قبل - 00:11:23

تصحفت النسخ الى ابن خنزابة الخاء المعجمة والصواب ابن حنزابة لكن لماذا لماذا يبقيها خنزابة هذا هو الابتكار العلمي والثاني ابو بكر واسمه عبد الحميد. وقد خرج له الشيخان ايضا. طبعا عبد الحميد اخو اسماعيل - 00:11:39

وهذا الاخ افضل من اسماعيل ووثقه ابن معين وغيره وهو اوثق من اخيه. طبعا ها من اخيه هكذا من الصحيح جاء عند هذا الطبعة القديمة من ابيه نصححها بحمد الله في هذا الطبع - 00:12:05

لكن بقيت اشياء كثيرة بحاجة الى اعادة. لماذا الانسان يستعجل هذا الكتاب يكون بين ايدي الناس ويبقى سنين طويلة. قد يبقى مئات السنين. لماذا لا احرره تحريرا بالغا وابتغي الاجر والثواب عند الله تعالى - 00:12:22

لماذا اكثر الكتب؟ وكتبي هي تحتاج الى تحرير قالها ابو داوود وغيره. وقال الدار قطني حجة وظعف ابن عبد البر ابا اويس وابنيه تأمل بن عبد البر وابن عبد البر ايضا ناقد - 00:12:39

لكن شفنا نقد ابن رجب كيف سينقده على ذلك؟ حتى تفهم تسلسل الجرح والتعديل وقال هم ضعاف لا يحتج بهم. ولعل مستنده في ذلك ما ذكرناه اولا عن يحيى ابن معين والله اعلم - 00:12:56

يعني مستند ابن عبد البر ويلتحق بهؤلاء من البيوت الضعفاء. شوفوا الدكتور هناك ابيات وهنا بيوت. هذا جمع عطية ابن سعد العوفي واولاده. اما عطية فضعفه غير واحد. وقد تكرر ذكره في الكتاب غير مرة - 00:13:12

ولدنا في عملنا لاسباب النزول. الان اسباب النزول عملناها قبل اكثر من عشرين سنة. الان نعاود به حديثا حديثا واثرا اثرا واما اولاده فقال العقيلي عبدالله بن عطية بن سعد عن اخيه - 00:13:34

الحسن ابن عطية لا يتابع على حديثه ولهما اخ ثالث يقال له عمرو بن عطية ويقاربهما في الضعف وقلة الضبط وقال البخاري عبدالله بن عطية بن سعد العوفي عن اخيه الحسن بن عطية هو اخو محمد لم يصح حديثه - 00:13:50

والحسن ابن عطية الذي روى عنه اخوه عبدالله ذكره البخاري وقال ليس بذاك يعني ليس بذاك القوي وظعفه ابو حاتم وذكره ابن حبان في ثقاته وقال احاديثه ليست نقية. وخرج له ابو داوود حديثا واحدا - 00:14:12

ومحمد بن عطية اخوهم الذي اشار اليه البخاري يروي عن ابيه قال البخاري يروي عنه اسيد الجمال عجائبه طب ها الجمال هذي الطبعة القديمة طبعة رشد الحمال. وقد صححها في هذه - 00:14:31

استر عليه هذه التصويبات. لكن هنا يقول لنا ويقول تصحف الى خنزابة كيف نقبل هذا وهب انه من حتى المصحح صاحب دار النشر ينبغي ان يتابع نعم وذكره العقيلي ايضا في الضعفاء في من اسمه محمد - 00:14:47

اللهم صل وكذا ذكره ابن حبان ولكنه لم يطلق عليه الجرح لانه تردد في نسبة النكارة الواقعة في حديث بين ان تكون منه او من ابيه او من اسيد ابن زيد الرابعة - 00:15:14

وخالتي في دار جدة انا قطني وقال محمد ليس من اولاد عطية لصلبه. انما هو محمد ابن الحسن ابن عطية ثم قال حدثنا احمد ابن محمد ابن سعيد الهمداني هو ابن عقدة قال - 00:15:29

قلت لمحمد ابن سعد ابن محمد العوفي محمد ابن عطية الذي روى عنه اسيد ابن زيد من هو ليس لعطية ابن يقال له محمد انما هو

جده محمد ابن الحسن ابن عطية ابن سعد - 00:15:44
نسبه اسيد الى جدي. وهاي طبعا ننتبه لما الشخص ينسب الى جدة. انا ماهر ابن ياسين ابن فهد. احيانا يقال ماهر ابن فحل الى جده لشهرة هذا الاسم وللحسن بن عطية ولدان احدهما الحسين ابن الحسن ابن عطية كان قاضي بغداد ضعفه ابن معين وابو حاتم وغيرهما - 00:15:58
والاخر محمد ابن الحسن ابن عطية قال ابن معين ليس بمتقن قال ابو حاتم ضعيف قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد وخرج له ابو داوود في كتابه - 00:16:21
وزعم ابن حبان انه محمد ابن الحسن ابن سعد ابن اخي عطية ابن سعد ووهمه الدار قطني انظر الى يعني المدة الزمنية بينهما انه يتابع الناس وقال انما هو محمد ابن حسن ابن عطية ابن سعد العوفي بلا شك - 00:16:35
نسبه محمد منين؟ منين تأتي؟ يقول نسبه محمد بن ربيعة الكلاب كذلك. ونسبه ايضا ابن ابنه محمد ابن سعد ابن محمد ابن ومنهم محمد بن عبيد الله العرزمي ضعيف الحديث - 00:17:03
وقد ذكرنا له ترجمة مفردة فيما تقدم وقد تكرر ذكره في الكتاب كثيرا وابنه عبد الرحمن ابن محمد ابن عبيد الله وابنه محمد ابن عبد الرحمن ابن محمد كلهم ضعفاء - 00:17:20
قالت دار قطني فيما نقله عنها البرقاني. محمد بن عبد الرحمن متروك وابوه وجده وابن اخي محمد عباد ابن احمد ابن عبد الرحمن العرفني قال الدائرة قطني هو متروك ايضا - 00:17:35
يتحدث عن الاسر التي فيها ضعفاء وروى ابن شاهين من طريق محمد بن عثمان بن ابي شيبة. قال سمعت ابي يقول ذكرت لابي نعيم عبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله - 00:17:49
وقال كان هؤلاء اهل بيت يتوارثون الضعف قرنا بعد قرن عياذا بالله ان الانسان يتوارث الشيء الذي لا يقربه الى الله ويسعد الانسان ان يزرع في ابنائه في بناته في احفاده - 00:18:04
بالقرب منه في من يسمح عليك ان تزرع فيهم تقوى الله ومخافة الله وان تذكرهم بالله حتى يبقى عملك في الناس ومنهم ولد عبد العزيز ابن عمر ابن عبد الرحمن ابن عوف. قال ابو حاتم هم ثلاثة اخوة محمد وعبدالله وعمران اولاد عبد العزيز ابن عمر - 00:18:22
وهم ضعفاء الحديد. ليس لهم حديث مستقيم انتهى ولعمران ابن يقال له عبدالعزيز يكنى بابي ثابت قال له ايضا ابن ابي ثابت فان اباه يتلى بابي ثابت اذا وهو ايضا ضعيف جدا - 00:18:46
ولمحمد ابن عبد العزيز احدهما ابراهيم يروي عنه يعقوب الزهري. وابراهيم ابن المنذر ذكره البخاري في كتاب الضعفاء وقال منكر الحديث سكتوا عنه وقال ابن عدي منكر الحديث عامة احاديثهم مناكير - 00:19:04
ولا يشبه حديثه حديث اهل الصدق. هذي مسألة مهمة جدا يسمى فاذا كان لا يشبه حديث اهل الصدق فدل على شيء في هذا الراوي وقال يعقوب ابن شيبة لا علم لي به - 00:19:24
والاخ احمد يروي عن كتاب ابيه ويروي عنه عبدالله ابن شبيب ويظهر ان جميعهم ضعفاء لان احاديثهم منكرا. لا توافق حديث الثقات ومنهم ولد سلمة ابن كهيل وله ابنان يحيى ومعاذ. يحيى ومحمد - 00:19:43
فاما يحيى فظعيف جدا. واما محمد فقد ظعف ايظا. وهو اصبح من يحيى. وقال ابو زرعة وضعيف قريب من اخيه. يعني يحيى وليحيى ابن اسمه اسماعيل قال فيه الدارقطني متروك - 00:20:03
ولاسماعيل ابن يحيى ابن اسمه ابراهيم منكر الحديث ظعفه غير واحد طب الانسان يأخذ العبرة من كل شيء هؤلاء ضعفاء وابنائهم ضعفاء وبعضهم حتى احفادهم ضعفاء ويسعى الانسان ان يكون قدوة امام زوجه في اول زواجه - 00:20:19
يسعى الانسان في كل وقاع مع اهله ان يبتغي الثواب. وان يكون عمله يعني اعمل لله تعالى في هذا طبعا هذا الذكر لذة في الجماع قد جاء في سورة البقرة في موطنين - 00:20:37
قدموا لانفسكم قال موطن اخر ذهب عن بعد موطنان لعلي احررهما واكتبهما. الانسان بهذا ويسعى الانسان بالمال الحلال يسأل انسان

فيما بينه وبين الله بالعمل الصالح وكذلك ان يكون قدوة من اهلها. فاذا رزق الابناء يسعى الانسان اكثر واكثر - 00:20:53
يسعد انسانا ان يصلح نفسه وان يصلح اهل بيته يأخذ اللقمة الحلال يتقن عمله يداوم على ذلك اللسان لما يعمل في الشيء الصحيح حتى لو ان الامور المقدرة كانت صعبة علي سوف يجد لذة في حياته. لماذا - 00:21:19
لانه قصد طريق الرشد وقصد اختيار الشيء الصحيح هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:41